

السياسات الأمريكية في غرب آسيا

التقرير الأمريكي اليومي

[رقم 118]

4 شباط 2021

أولاً: التحركات المباشرة

الإجراءات	التصنيف	السرد والتحليل	التقييم	الخطر	البلد
التحرك العسكري	ضربات عسكرية	1. نقلت وكالة سانا عن مصدر عسكري سوري أن "العدو الإسرائيلي نفذ في تمام الساعة 10:42 مساء الأربعاء، عدوانا جويًا من اتجاه الجولان السوري المحتل برشقات من الصواريخ جو-أرض، وأرض - أرض مستهدفا بعض الأهداف في المنطقة الجنوبية". وأوضح المصدر أن وسائل الدفاع الجوي السورية تصدت للصواريخ المعادية وأسقطت معظمها، وأن الخسائر اقتصرت على الماديات.	استمرار	عالي	سوريا
	تطوير قواعد	1. أعلن المتحدث باسم القيادة المركزية الأمريكية "سنتكوم" بيل أوربان عن بدء تطوير العديد من القواعد العسكرية في غرب السعودية لتكون قواعد طوارئ لوجستية للإمدادات. وفي تصريح لوكالة "أسوشيتد برس" قال أوربان إن خطة إعداد قواعد الإمداد والخدمات اللوجستية تمت صياغتها بعد هجوم بصواريخ كروز والطائرات بدون طيار على العاصمة السعودية الرياض، وتعمل القيادة المركزية للجيش الأمريكي التي تولت مؤخرًا المسؤولية على تطوير العديد من القواعد العسكرية في غرب السعودية والتي ستكون بمثابة قواعد طوارئ لوجستية للإمدادات. 2. كشفت مصادر عسكرية عراقية في العاصمة بغداد لـ "العربي الجديد" معلومات عن إجراء القوات الأميركية في قاعدة حرير، شمالي أربيل، في إقليم كردستان العراق، أعمال توسيع داخل القاعدة في الشهرين الماضيين،	تحول	عالي	الخليج العراق

			<p>هي الأولى من نوعها منذ سنوات. وتضمنت الأعمال زيادة السعة الاستيعابية، فضلاً عن إجراء تحصينات داخل القاعدة، في خطوة قد تثير توتراً جديداً بين حكومة الإقليم والإيرانيين، الذين يضغطون في العراق لإخراج القوات الأميركية من البلاد. ووفقاً لأحد ضباط مديرية الاستخبارات العسكرية بوزارة الدفاع في بغداد، فإن الأعمال شملت تشييد ملاجئ تحت الأرض ومستودعات وأماكن مبيت داخل الحرم الرئيسي للقاعدة، التي شهدت أعمال صيانة وتأهيل مماثلة عام 2016، في ذروة التدخل الدولي بالعراق ضد تنظيم "داعش".</p>	
الخليج		استمرار	<p>1. نفذت القوات البرية السعودية ممثلة بإدارة التدريب والعقائد العسكرية وقيادة المنطقة الشمالية الغربية مع القيادة الوسطى للجيش الأمريكي تمرين "الصدقة 2021"، المقام افتراضياً. وأشارت وزارة الدفاع السعودية إلى أن التمرين يهدف إلى توحيد المفاهيم العسكرية من خلال العمل المشترك وتطوير عملية القيادة والسيطرة أثناء العمليات وتبادل الخبرات العسكرية بين القوات البرية الملكية السعودية والقيادة الوسطى للجيش الأمريكي.</p>	مناورات/تدريب
غرب آسيا	متوسط	تغير	<p>1. أوصت دراسة تمت بتكليف من الكونغرس الأمريكي، الأربعاء، بإرجاء سحب القوات الأمريكية من أفغانستان بحلول مايو/أيار المقبل، محذرة من أن ذلك سيعني انتصار حركة "طالبان"، في حين قالت وزارة الخارجية الأمريكية إنه لم يتم اتخاذ أي قرارات بشأن حجم القوات الأمريكية في أفغانستان. وذكرت "مجموعة دراسة أفغانستان" التي يشارك في رئاستها الجنرال الأمريكي السابق "جوزيف دانفورد"، إن الهدف لا يجب أن يتلخص</p>	تحولات بالخطط

كيان العدو	عالي	تحول	<p>في السعي لإنهاء أطول الحروب الأمريكية بل ضمان "اتفاق سلام مقبول" بين "طالبان" والحكومة المعترف بها دوليا. وجاء في التقرير أنه من المرجح أن يؤدي سحب القوات الأمريكية بشكل غير مسؤول إلى حرب أهلية جديدة في أفغانستان، ويقود إلى إعادة تشكّل جماعات إرهابية مناهضة للولايات المتحدة.</p> <p>2. قال الصحفي والكاتب البريطاني جوناثان كوك، إن ضم الاحتلال الإسرائيلي إلى القيادة المركزية للولايات المتحدة "سينتكوم"، سيضر بالقضية الفلسطينية، وسيزيد من الفجوات بين الدول العربية، إلى جانب إنه سيزيد الحرارة على إيران. وأضح في مقال له بموقع "ميدل إيست آي"، وترجمته "عربي21"، أن البنتاغون (وزارة الدفاع الأمريكية) أعلن الشهر الماضي عملية إعادة تنظيم كبرى لجلب إسرائيل -للمرة الأولى- إلى داخل قيادتها العسكرية في الشرق الأوسط، إلى جانب الدول العربية. ولفت إلى أن الاحتلال الإسرائيلي كان ينتمي إلى القيادة العسكرية الأمريكية في أوروبا، "يوكوم"، بدلا من القيادة الخاصة بالشرق الأوسط "سينتكوم"، وبذلك يكون القرار قد تخلص من الحكمة التقليدية التي كانت ترى أن ضم إسرائيل إلى سينتكوم من شأنه أن يزيد التوتر بين الولايات المتحدة والدول العربية، ويجعل هذه الأخيرة أكثر ترددا في إشراك البنتاغون بما لديها من معلومات استخباراتية أو في التعاون معه.</p>		
------------	------	------	--	--	--

ثانياً: التحركات غير المباشرة

التنسيق:			
الاتصالات	1. بحث وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن مع نظيره الإماراتي عبد الله بن زايد آل نهيان، اتفاق تطبيع العلاقات بين الإمارات وإسرائيل، وقضايا التعاون في وجه التهديدات الإقليمية. وأشار بيان للخارجية الأمريكية إلى أن "الوزيرين ناقشا كذلك مسائل العمل معا لخفض التوترات وإنهاء النزاعات في منطقة الشرق الأوسط." وتابع: "رحب بلينكن بالتقدم نحو تخفيف الخلاف مع قطر"، مشدداً على "الفرص المستقبلية لدولة الإمارات في تقديم مساهمات إضافية نحو شرق أوسط أكثر سلاماً."	استمرار	الخليج
لقاءات	1. كشفت مصادر حكومية عن سبب تأجيل نتياهو لزيارته التاريخية للإمارات والبحرين للمرة الثالثة قائلة إن رئيس الوزراء الإسرائيلي يخشى أن يولّد السفر إلى الخليج انتقاداتٍ ضده، حيث لا يزال الكثير من المواطنين غير قادرين على العودة نتيجة رقابة إسرائيل على الحدود بسبب القيود المفروضة على السفر الجوي في إطار إجراءات الحظر الخاصة بجائحة كوفيد-19، نقلاً عن صحيفة Haaretz الإسرائيلية. ويأتي هذا بعد إعلان رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتيناهو ، تأجيل زيارته التي كانت مزعومة لدولتي الإمارات والبحرين الأسبوع المقبل بسبب إجراءات العزل والإغلاق التي تفرضها إسرائيل لمكافحة كوفيد-19، وهي المرة الثالثة التي تُلغى فيها زيارة نتياهو للدول الخليجية المطبوعة مع تل أبيب.	عالي	كيان العدو
اتفاقيات	1. ذكرت مصادر أن وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن أوعز بتشكيل وفد تفاوضي بشأن مستقبل الاتفاق النووي مع إيران، يشمل خبراء بعضهم من الصقور، بينما تتمسك طهران برفض أي تغيير في بنود الاتفاق. ونقل موقع أكسيوس (Axios) عن مصادر مقربة من الإدارة الأمريكية، أن بلينكن	تحول	إيران

			<p>طلب من المبعوث الأميركي الجديد لإيران روب مالي تشكيل فريق تفاوض يتكون من دبلوماسيين وخبراء، لهم مواقف مختلفة بشأن مستقبل الاتفاق النووي، والاستعانة كذلك بأشخاص ممن يوصفون بالصقور. ورأى الموقع أن هذه التعليمات تشير إلى أن إدارة بايدن تحاول تجنب الاعتماد على تفكير فريق واحد عند صياغة سياساتها بشأن إيران، وأخذ وجهات النظر المتنوعة في الاعتبار.</p>	
الولايات المتحدة	عالي	استمرار	<p>1. أعلن البيت الأبيض أن الرئيس جو بايدن رشح رسمياً الدبلوماسي السابق ويليام بيرنز لمنصب مدير وكالة الاستخبارات المركزية (CIA) وتم الإعلان عن نية بايدن تسمية بيرنز مديراً جديداً لوكالة الاستخبارات المركزية في 11 يناير الماضي. وبعد الترشيح الرسمي، من المقرر أن تحدد اللجنة المختصة في مجلس الشيوخ تاريخاً لعقد جلسة الاستماع، التي سيرد فيها المرشح للمنصب على أسئلة المشرعين. وفي وقت لاحق سيصوت المجلس على تعيينه في المنصب.</p> <p>2. قال موقع بوليتيكو (Politico) الأميركي إن جيك سوليفان مستشار الأمن القومي في إدارة جو بايدن قد أعاد مؤخراً هيكله جهاز الأمن القومي في مديريات الشرق الأوسط وآسيا، مما أدى إلى تقليص الفريق المخصص للشرق الأوسط وزيادة موظفي الوحدة المكلفة بتنسيق السياسة الأميركية في آسيا. ووفقاً لتقرير نشره الموقع تحت عنوان "البيت الأبيض ينتقل من مآزق الشرق الأوسط إلى مواجهة مع الصين"، فإن هذه الخطوة -التي لم يتم الإعلان عنها من قبل- تشير إلى أن الإدارة الجديدة ستعطي الأولوية لآسيا في مبادرات سياستها الخارجية، كما تعكس المخاوف المتنامية في الأوساط السياسية الأميركية من قوة بكين في ظل الصعود السريع الذي شهدته الصين على مدى العقدين الماضيين</p>	تعيينات
الولايات المتحدة		تحول		

إيران	متوسط	استمرار	<p>1. اتهمت الولايات المتحدة، الأربعاء، إيران بالابتعاد بشكل عميق عن التزاماتها الواردة في الاتفاق النووي المبرم عام 2015. جاء ذلك في تصريحات أدلى بها المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية "ند برايس"، خلال مؤتمر صحفي تناول خلاله عددا من القضايا الراهنة على الساحة. وقال المتحدث إن إيران ابتعدت "بشكل عميق" عن التزاماتها الواردة بالاتفاق النووي، مضيفاً: "سنتشاور مع شركائنا وحلفائنا بشأن ما إذا كان سيتم تخفيف العقوبات المفروضة عليها أم لا." في الوقت نفسه، ذكر "برايس" أن إدارة الرئيس "جو بايدن" مستعدة للعودة إلى الاتفاق النووي، معلقاً الأمر بضرورة التزام طهران بشروط الاتفاق أولاً.</p>	تصريحات
إيران	متوسط	استمرار	<p>2. صرح المتحدث باسم وزارة الدفاع الأمريكية "البنجاجون"، "جون كيري"، أن الولايات المتحدة تراقب عن كثب التهديد الذي تشكله إيران على المنطقة، رغم سحبها مؤخراً حاملة الطائرات الأمريكية نيميتز من المنطقة، مؤكداً أن تحول إيران إلى قوة نووية سيعقد أمن المنطقة، وأن بلاده على أهبة الاستعداد للدفاع عن مصالحها هناك.</p> <p>وفي مقابلة خاصة مع قناة "الحرّة"، قال "كيري"، إن الوجود العسكري الأمريكي في المنطقة، سيكون "داعماً للدبلوماسية" التي ستبعتها إدارة الرئيس "جو بايدن"، مضيفاً: "ندرك حجم التهديدات الإيرانية ويتم الآن إعادة تقييم وجودنا العسكري في المنطقة، ونحن على اتصال مع الجنرال ماكينزي، قائد القيادة الوسطى، بشأن هذه القدرات".</p>	
إيران		استمرار	<p>3. أعربت الولايات المتحدة، الأربعاء، عن خيبة أملها إزاء إعلان محكمة العدل الدولية اختصاصها للنظر في العقوبات الأمريكية التي كانت إدارة الرئيس السابق "دونالد ترامب" أعادت فرضها على إيران.</p> <p>جاء ذلك، حسبما صرح المتحدث باسم الخارجية الأمريكية "نيد برايس" للصحفيين، الأربعاء، عقب إعلان محكمة العدل الدولية أنها مخولة بالبت في العقوبات الاقتصادية المفروضة على طهران. وقال "برايس": "أود أن أقول إننا نكن احتراماً كبيراً لمحكمة العدل الدولية، لكن نشعر</p>	

			<p>بخيبة أمل لأن المحكمة رفضت حججنا القانونية السليمة بأن القضية التي رفعتها إيران خارج اختصاص المحكمة".</p> <p>4. قال السيناتور الديمقراطي كريس ميرفي إن بيع الصواريخ الموجهة بدقة والطائرات المسيرة المسلحة إلى دول الخليج لا يعزز المصالح الأمنية الأمريكية، في غياب أيّ تغيير في السلوك من شركاء واشنطن . وأكد ميرفي على الحاجة إلى إعادة ضبط علاقات الولايات المتحدة مع دول الخليج، موضحاً أنه "لا أمل في استئناف بيع الأسلحة من دون شروط جديدة". وعلقت الإدارة الأمريكية الجديدة للرئيس جو بايدن، في وقت سابق، بيع أسلحة للمملكة السعودية ومقاتلات "إف-35" للإمارات، في إطار "مراجعة" قرار اتخذ إبان ولاية الرئيس السابق دونالد ترامب.</p>	
الخليج	استمرار		<p>5. أكد المتحدث باسم الخارجية الأمريكية "نيد برايس" عزّم بلاده على إنجاز تسوية سياسية في سوريا، بموجب قرار الأمم المتحدة 2254. جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي بوزارة الخارجية الأمريكية، الثلاثاء، أكد "برايس" خلاله أنّ أيّ تسوية سياسية يجب أن تعالج أسباب اندلاع الثورة السورية.</p> <p>وقال برايس، إنّه "بالنسبة إلى سوريا نحن سنجدّد جهود الولايات من أجل التوصل للحلّ السياسي وإنهاء الحرب الأهلية في سوريا بالتشاور مع حلفائنا وشركائنا وإشراك الأمم المتحدة". وأضاف برايس أنّ "أيّ تسوية سياسية يجب أن تدرس وتبحث الأسباب الجذرية للصراع الذي امتدّ لأكثر من عشر سنوات، وأنّ الإدارة الأمريكية ستستخدم الأدوات المتوفرة لها بما فيها الضغط الاقتصادي للدفع نحو إصلاح جدّي والمحاسبة ومتابعة الأمم المتحدة دورها في التفاوض على تسوية سياسية بما يتوافق مع القرار الأممي 2254".</p>	
سوريا	استمرار			

حركة الوكلاء

لبنان	عالي	استمرار	<p>1. قال الجيش الإسرائيلي إن نيران مضادة للطائرات، أطلقت، الأربعاء، باتجاه طائرة إسرائيلية بدون طيار، فوق لبنان، دون إصابتها. وقال "أفيخاي أدري" المتحدث بلسان الجيش الإسرائيلي، في تصريح مكتوب "خلال نشاط اعتيادي فوق لبنان، أطلقت نيران مضادة للطيران باتجاه طائرة يتم التحكم بها عن بُعد، دون أن يتم إصابتها." وأضاف "واصلت الطائرة مهمتها كالمعتاد."</p>	عمليات تنفيذية
إيران	عالي	استمرار	<p>1. رأى خبير إسرائيلي بارز، أن التقدم والتطورات الحاصلة في البرنامج النووي الإيراني، يقرب الهجوم الإسرائيلي ضد المنشآت النووية الإيرانية، مرجحا شن جيش الاحتلال الإسرائيلي ضربة استباقية ضد طهران.</p> <p>وأكد البروفيسور أفرايم عنبار، الخبير في الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، ورئيس "معهد القدس للاستراتيجية والأمن الإسرائيلي"، في مقال نشر بصحيفة "هآرتس" العبرية، أن "استئناف إيران تخصيب اليورانيوم لمستوى 20 في المئة، واتخاذ قرار لإنتاج اليورانيوم المعدي، خطوات تقصر المسافة نحو إنتاج القنبلة النووية." ونوه الخبير إلى أنه "ليس من المستبعد أن تهاجم إسرائيل مسبقا، وليس في وقت متأخر أكثر، لمنع إيران من إجراء تحسينات دفاعية حول منشآتها النووية، وإذا شعرت تل أبيب بأنها وحيدة في المعركة ضد إيران، وبعد أن يتبين بأن العمليات السرية وصلت إلى استنفاد فائدتها، ستفحص إسرائيل القيام بهجوم استباقي، حسب السوابق في العراق عام 1981، وفي سوريا بـ 2007." وأفاد أن "هجوم استباقي في هذه المرة، ربما يكون ثمنه أعلى بكثير، لكن عدم القيام به من شأنه أن يجبي ثمنا أعلى، ويبدو أنه قد اقتربت الساعة لإخراج هذا التهديد لحيز التنفيذ، قبل أن يصبح الوقت متأخرا جدا."</p> <p>2. قالت مجلة "بوليتكو" إن الوعد بالعودة إلى الاتفاقية النووية مع إيران كان واحدا من الوعود القليلة المؤكدة لحملة جو بايدن في السياسة الخارجية، وهي الاتفاقية التي مزقها سلفه ووصفها</p>	آراء وتحليلات

		<p>بأنها "مروعة" و"أسوأ صفقة على الإطلاق". وتتساءل المجلة في تقرير ترجمته "عربي21": ولكن لتحقيق هذا الهدف، هل لدى بايدن استعداد بأن يعلن أن الحرس الثوري الإيراني ليس منظمة إرهابية؟ وتستمر التساؤلات: ماذا عن رفع العقوبات الأمريكية عن البنك المركزي الإيراني المتهم بتمويل ميليشيات بالوكالة في الشرق الأوسط؟ أم هل سيلغي بايدن العقوبات التي تستهدف الإيرانيين الذين حاولوا التدخل في الانتخابات الأمريكية؟</p> <p>بفضل فرض الرئيس دونالد ترامب لهذه العقوبات وغيرها على إيران، تقول المجلة إنه من المؤكد أن مثل هذه الأسئلة ستشوش على بايدن ومساعديه وهم يسعون إلى طريق العودة إلى الاتفاقية النووية لعام 2015.</p>	
الولايات المتحدة	استمرار	<p>1. طالبت حوالي 30 جماعة محلية ودولية حقوقية، وعدد من أعضاء مجلس الشيوخ الأمريكي، الإدارة الأمريكية الجديدة، بإلغاء قرار بتخفيف العقوبات على قطب التعدين الإسرائيلي، دان غيرتler. ودعت منظمات عديدة، من بينها "هيومن رايتس ووتش" و"أوكسفام"، في خطاب واحد، وزيرة الخزانة الأمريكية، جانيت يلين، ووزير الخارجية أنتوني بلينكن، إلى إلغاء قرار تخفيف العقوبات، مشيرة إلى أن "هذا القرار قوض جهود الولايات المتحدة لمكافحة الفساد، ويمثل سابقة خطيرة تقلل من فعالية برنامج ماغنيتسكي العالمي للعقوبات." وفرضت وزارة الخزانة الأمريكية عقوبات على دان غيرتler، في ديسمبر 2017 ويونيو 2018، متهمه إياه باستغلال صداقته لجوزيف كابيلا، الرئيس السابق لجمهورية الكونغو الديمقراطية، لتأمين صفقات تعدين تنطوي على محاباة، وقيمتها أكثر من مليار دولار.</p>	تحالفات